Architecture and Planning Journal (APJ)

Volume 23 | Issue 1
ISSN: 2079-4096

Article 12

March 2015

أثر الحوافز وتطوير أساليب التعليم على الأداء التصميمي لطلبة الهندسة المعمارية في الأردن

Sakr Moustafa Al Sokour
أستاذ مساعد قسم العمارة- جامعة ال البيت- الأردن, saqer_sqour@yahoo.com

Moemenat Moustafa
مهندسة معمارية القطاع الخاص- الأردن, muminat782@yahoo.com

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.bau.edu.lb/apj

Part of the Architecture Commons, Arts and Humanities Commons, Education Commons, and the Engineering Commons

Recommended Citation

Al Sokour, Sakr Moustafa and Moustafa, Moemenat (2015) "أثر الحوافز وتطوير أساليب التعليم على الأداء التصميمي لطلبة الهندسة المعمارية في الأردن," *Architecture and Planning Journal (APJ)*: Vol. 23 : Iss. 1 , Article 12.
Available at: https://digitalcommons.bau.edu.lb/apj/vol23/iss1/12

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

أثر الحوافز وتطوير أساليب التعليم على الأداء التصميمي لطلبة الهندسة المعمارية في الأردن

Abstract

تجمع الدراسات السلوكية على ان الحوافز تشكل اساس الانتاج، ذلك لانها تشكل الدافع الاكبر لايجاد و تعزيز الدوافع للعمل و الانتاج. و من هنا حظيت هذه الدراسات السلوكية باهتمام كبير لدى العلماء و الدارسين. و حيث ان دراسة الحوافز غالبا ما تركز على الانتاج المباشر، فانها قليلا ما تتطرق الى الحوافز التي يجب ان تقدمها الجامعات و المعاهد العلمية لطلبتها لتحسين الاداء التعليمي و بالتالي الخروج بخريج نوعي متميز. لهذه الاسباب فان هذا البحث ركز على هذا الجانب. يتكون هذا البحث من جانبين احدهما نظري، و فيه تم تعريف المصطلحات و دراسة نظريات التحفيز و الدافعية المختلفة. كما تم الاشارة الى نظريات الحاجات الانسانية بمختلف درجاتها. واضافة الى ذلك ذكر البحث اهم اللنتائج التي توصلت اليها بعض الدراسات المشابهة، و التي استذكر منها مجموعة من الدراسات المحلية و العربية و العالمية. و في الجانب الميداني من هذه الدراسة استطلع البحث آراء طلبة العمارة في الجامعات الاردنية حول الحوافز التي تقدمها الجامعات او اقسام العمارة او الهيئات التدريسية لهم خلال مراحل الدراسة المختلفة. و قد بينت هذه الدراسة مجمل النتائج و ادرجت تفاصيلها في سياق البحث، كما حاول البحث مقارنة بعض ما توصلت اليه الدراسة مع ماتوصلت اليه بعض الدراسات العربية و العالمية. و خلصت الدراسة الى ان طلبة العمارة في الجامعات الاردنية يفتقدون العديد من الحوافز التي تدفعهم نحو انتاجية افضل سواء على مستوى التحصيل العلمي او على مستوى التصميم المعماري الابداعي.

This article is available in Architecture and Planning Journal (APJ): https://digitalcommons.bau.edu.lb/apj/vol23/iss1/12

www.manaraa.com

أثر الحوافز وتطوير أساليب التعليم على الأداء التصميمي لطلبة الهندسة المعمارية في الأردن

الصقور، صقر مصطفى [1]

مصطفى، مؤمنات خالد بني[2]

ملخص

تجمع الدراسات السلوكية على ان الحوافز تشكل اساس الانتاج، ذلك لانها تشكل الدافع الاكبر لايجاد و تعزيز الدوافع للعمل و الانتاج. و من هنا حظيت هذه الدراسات السلوكية باهتمام كبير لدى العلماء و الدارسين. و حيث ان دراسة الحوافز غالبا ما تركز على الانتاج المباشر، فانها قليلا ما تتطرق الى الحوافز التي يجب ان تقدمها الجامعات و المعاهد العلمية لطلبتها لتحسين الاداء التعليمي و بالتالي الخروج بخريج نوعي متميز. لهذه الاسباب فان هذا البحث ركز على هذا الجانب.

يتكون هذا البحث من جانبين احدهما نظري، و فيه تم تعريف المصطلحات و دراسة نظريات التحفيز و الدافعية المختلفة. كما تم الاشارة الى نظريات الحاجات الانسانية بمختلف درجاتها. واضافة الى ذلك ذكر البحث اهم اللنتائج التي توصلت اليها بعض الدراسات المشابهة، و التي استذكر منها مجموعة من الدراسات المحلية و العربية و العالمية.

و في الجانب الميداني من هذه الدراسة استطلع البحث آراء طلبة العمارة في الجامعات الاردنية حول الحوافز التي تقدمها الجامعات او اقسام العمارة او الهيئات التدريسية لهم خلال مراحل الدراسة المختلفة. و قد بينت هذه الدراسة مجمل النتائج و ادرجت تفاصيلها في سياق البحث، كما حاول البحث مقارنة بعض ما توصلت اليه الدراسة مع ماتوصلت اليه بعض الدراسات العربية و العالمية. و خلصت الدراسة الى ان طلبة العمارة في الجامعات الاردنية يفتقدون العديد من الحوافز التي تدفعهم نحو انتاجية افضل سواء على مستوى التحصيل العلمي او على مستوى التصميم المعماري الابداعي.

هدف البحث:

يهدف البحث الى وضع اداة إرشادية بين يدي القيادات الإدارية في الجامعات من رؤساء و عمداء ورؤساء أقسام لتحسين الجو الجامعي لطلبة العمارة عن طريق تقديم الحوافز الممكنة والمفضّلة، وذلك بغية الحصول على خريجين بمستوى متميز قادر على اداء مهامه التصميمية و التخطيطية بشكل افضل. و لتحقيق هذا الهدف يقوم البحث بما يلي:

1 - معرفة درجة رضى الطلاب والطالبات عمّا يتم تقديمه من حوافز من قبل الجامعات التي يتلقون تعليمهم فيها.

2– معرفة اختلاف المستوى في تقييم الحوافز بين المستويات التعليمية المختلفة، ابتداء من السنة الاولىَ.

3- الوقوف على واقع المشكلات الأكاديمية التي يواجهها طلبة اقسام العمارة وأسبابها.

4- التعرف على ترتيب المشكلات الأكاديمية التي يواجهها طلبة العمارة في الجامعات الأردنية.

---

[1] أستاذ مساعد قسم العمارة- جامعة ال البيت- الأردن

[2] مهندسة معمارية القطاع الخاص- الأردن

Published by Digital Commons @ BAU, 2015

www.manaraa.com

اهمية البحث:

و تنبثق أهمية البحث مما يلي:

1 - إن تقييم الطلبة للحوافز المقدمة لهم و معرفة المشبع منها و مستوى الاشباع ومعرفة غير المتوفر منها، يساعد بشكل كبير على استخدام هذه الحوافز كمثيرات للدوافع للطلبة في الجامعات الاردنية المختلفة.

2 – إن دراسة الحوافز المقدمة الى الطلبة يمكنها ان تشكل مرشدا و دليلا ومساعدا لوضع انظمة او تعليمات خاصة بالحوافز التي يمكن تقديمها من قبل الجامعات للدارسين فيها.

3 - انه لا بدّ من وضع إستراتيجية شاملة لمنع حدوث المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطلاب في الجامعة بإعادة تصميم المناهج والبرامج الجامعية وتنفيذها وتقويمها وتطويرها.

و قد تم وضع الاسئلة التالية كأساس لهذا البحث :

- ما مدى رضا طلاب هندسة العمارة عن الحوافز المقدمة اليهم من قبل الجامعة والقسم و من قبل المدرسين.
- ما هي أكثر الحوافز المقدمة أهمية في نظر طلاب الهندسة المعمارية في الجامعات والتي تحسن من مستواهم الدراسي.
- اما الفرضيات فتتعلق بمدى رضا طلبة العمارة في الجامعات الاردنية عن الحوافز المقدمة لهم، وكذلك عن مدى الرغبة في كل حافز، وبناء على ذلك وعلى أن الفروق الفردية ظاهرة طبيعية، فقد تم تطوير الفرضيات الآتية:
- الحوافز المعنوية لها الأثر الكبير على مدى اهتمام الطالب بمستوى العمل التصميمي الذي يقدمة .
- ان الطالب ينظر الى العبارات التعزيزية كدافع نحو بذل مجهود لاثبات الذات والعمل على تطوير نفسه.
- لا تختلف نظرة الطلبة في المستويات الدراسية المختلفة الى الحوافز، ويعزى ذلك الى ان الاجواء التي يعيشها طالب العمارة هي نفسها من السنة الاولى وحتى السنة الخامسة لكلا الجنسين.

منهجية البحث:

و قد مرّ البحث بمرحلتين رئيستين:

الأولى: الدراسة النظرية التي تتضمن تحديد المشكلة، والاطلاع على المصادر النظرية والدراسات السابقة للدراسة.

والثانية: وتشمل اعتماد الاستبانة اللازمة لهذا البحث والتي تتمتع بثبات و ثقة عاليين، و تشمل المرحلة توزيع الاستبانة وتحليلها والخروج بالنتائج و التوصيات اللازمة، و هو ما ستتم مناقشته بالتفصيل. و في المتن يتعرض البحث للدراسات النظرية للحوافز و الدوافع المؤثرة على نشاطات الإنسان، ثم يستعرض ما استطاع الوصول اليه من الدراسات و الابحاث السابقة في هذا المجال.

و قبل ان يخلص البحث الى خاتمته و نتائجه و توصياته، يستعرض نتائج الدراسة الميدانية التي تشمل عينة الدراسة ومجتمعها وهي طلاب وطالبات العمارة في الجامعات الأردنية، وستشمل الدراسة ثلاثة من اقسام العمارة في ثلاث من الجامعات الأردنية، هي الجامعة الاردنية و الهاشمية و آل البيت.

اولا: الخلفية والدراسات النظرية (الحوافز و الدافعية):

تجمع الدراسات السلوكية على ان الحوافز تشكل اساس الانتاج، ذلك لانها تشكل الدافع الاكبر لايجاد و تعزيز الدوافع للعمل والانتاج. ومن هنا حظيت هذه الدراسات السلوكية باهتمام كبير لدى العلماء و الدارسين. و حيث ان دراسة الحوافز غالبا ما تركز على الانتاج المباشر فانها قليلا ما تتطرق الى الحوافز التي يجب ان تقدمها الجامعات و المعاهد العلمية لطلبتها لتحسين الاداء التعليمي و بالتالي الخروج بخريج نوعي متميز،و لهذه الاسباب فان هذا البحث ركز على هذا الجانب.

1: 1 تعريف المصطلحات :

وجد البحث أنّه من الضروري تعريف بعض المصطلحات التي وردت في البحث، والتي منها :

أ - **الحوافز** : هي القوى الخارجية التي تدفع الفرد ليعمل بشكل أفضل .

ب- **الحوافزالايجابية** : وهي ما تحمل من مزايا مختلفة للفرد إذا قام بالعمل المطلوب، وتقدم له عطاء ملموساً أو غيرملموسعلى الترغيب والأمل والتفاؤل.

ج- **الحوافز السلبية** : وهي التي تهدف إلى التأثير في سلوك العاملين عن طريق أسلوب العقاب والوعيد والتأديب المتمثل بالعقوباتالمادية كالخصم من الأجر أو الحرمان من العلاوة أو والترقية.

د- **الحوافزالفردية**:وهي الحوافز التي تركز على إيجاد روح التنافس الفردي.

ه- **الحوافز الجماعية** : وهذه الحوافز تركز على العمل الجماعي، والتعاون بين العاملين.

و- **الحاجة** : هي نوع من النقص يقترن بنوع من التوتر والضيق الذي لا يزول الا بقضاء تلك الحاجة.

ز- **الدوافع** : هي القوى الداخلية التي تدفع الطالب للدراسة والانتاج بشكل افضل.

www.manaraa.com

ح- **سلوك الانسان** : السلوك الفردي هونتاج الدوافع (القوى الداخلية)مع الحوافز (القوى الخارجية).

ط- **نظرية الحاجات** : نظرية طورها ابراهام ماسلو تنظم حوائج الأنسان في خمس طبقات :

الحاجات الفسيولوجية 2- حاجة الأمن 3- حاجة الحب 4- حاجة التقدير 5- حاجة تأكيد الذات.

1: 2 نظريات التحفيز:

في ظلِّ تراجع مستوى التعليم في أغلب البلدان العربية والإسلامية إلى مستويات متدنية، وفي ظل تزايد مستوى الإحباط لدى الطلبة، وفي ظلِ تزايد حِرْصِ الطلبة الشديد على تفريغ طاقاتهم في التشويش والعنف ونفورهم من الأنشطة غير المنهجية؛ يكون من الأَجْدى التفكير وبجدِّية في طرق وبدائل لِدَفْع الطالب الجامعي دفعًا للتعلم.

وتلعب دافعيَّة الإنجاز والتحفيز دورًا مهمًّا في رفع مستوى أداء الطالب الجامعي وإنتاجيَّته في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجِهها، ولعلَّ مِن أبرزها المجال الجامعي، ولما للتحفيز من أهمية في رفع المستوى التصميمي لطلاب و طالبات العمارة، ستُحاول هذه الدِّراسة تسليط الضَّوء على هذا الموضوع.

1: 3 التحفيز و الدافعية:

تعدّدت تعريفات التحفيز إلتي سيقتصر البحث على بعضها؛يقول العالم النفسي وليم جيمس: "من أعمق الصِّفات الإنسانية لدى الإنسان: أن يحرص دائمًا على أن يكون مقدَّرًا خير تقدير من قِبَل الآخرين"؛ والتحفيز: الدافع الذي يدفعنا إلى عمل شيءٍ ما، وهو كل قول أو فعل أو إشارة تدفع الإنسان إلى سلوك أفضل أو تعمل على استمراره فيه، وهوعملية نفسيَّة لها علاقة مباشرة بالروح لا بالجسد.

و خلاصة القول: يُعرَّف التحفيز بأنه أثَرِ الوسائل المادِّية والمعنوية المُتاحة لإشباع الحاجات والرغبات المادِّية والمعنوية للأفراد. ولذلك فإن اختيار الأفراد وذوي القدرات العالية في العمل لا يكفي وَحْدَه لضمان الإنجاز بالشَّكل المرغوب، وإنما يحتاج إلى عامل آخر يعتبر من واجبات المؤسَّسة، ألا وهو إيجاد الحفْز الكافي لديهم حتى يمكن تحقيق ذلك الإنجاز[i].

اما الدافعية Motivation فهي مجموعة من القُوى الدَّافعة في داخل الشخصيَّة الإنسانية تَعمل على ديمومة النشاط الإنساني، وتَدفع الفرد باتِّجاه تحقيق أهداف معيَّنة؛ وذلك عن طريق ممارسة بعض أنواع السُّلوك، وأيضًا يستخدم ليعبِّر عن الحاجة التي تدفعه إلى القيام بسلوكٍ ما من أجل تحقيق هدف معين [ii].

ويشير المختصون إلى مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرّك الفرد مِن أجْل تحقيق حاجاته وإعادة التوازن عندما يختلّ، وللدوافع ثلاث وظائف أساسية في السُّلوك هي: تحريكه وتَنْشيطه وتَوْجِيهه والمحافَظة على استدامته، حتى تشبع الحاجة ويعود التَّوازن. كما يشير مصطلح الدَّافعية إلى حالة فسيولوجية - نفسية داخلية تحرّك الفرد للقيام بسلوك معيَّن في اتِّجاه معيَّن لتحقيق هدف محدد، وإذا لم يتحقَّق هذا الهدف يشعر الإنسان بالضِّيق والتوتُّر حتى يحقِّقه [iii].

و رغم أن مصطلح (Motivation) له نفس المعنى في اللغة الفرنسية، و يعني: (الدَّافعية والتَّحفيز)، إلاَّ أنَّ مدلوله في اللُّغة العربية يختلف اختلافًا طفيفًا، إذ ان التَّحفيز يطوّر الدَّافعية ويقود إليها، كما أنَّ التحفيز يأتي من الخارج إن وجدت الدافعية من الداخل، كما أنَّ التحفيز يعد محرّكًا رئيسًا لسلوكيات غائية (توجيه نحو الهدف)[iv].

وتتنَوُّع النظريَّات واختِلاف أدوات التحفيز التي تنشدها، ومِن أهمها:

1: 3: 1 نظرية الحاجات الإنسانية ل "إبراهام ماسلوAbraham Maslow":

اعتقد "ماسلو" أنَّه عند إشباع أي مستوى من الحاجات، لا يعود هذا المستوى محفِّزًا للفرد، وسيتطلَّب إشباع الحاجات التي في المستوى الأعلى، و بهذا يظلّ الأفراد مُحَفَّزين دائمًا، طالما يتمُّ إشباع رغباتهم المستوى تِلْو الآخر حتى يَصِلوا الى المستوى الأخير "إدراك الذات"، لذَلك حتى يتمكَّن المدرّس مثلاً مِن تحفيز متعلِّميه، يجب عليه أوَّلاً أن يُحَدِّد المستوى الذي يحتاجه التلميذ ومِن ثَم إشباعه والارتقاء حتى الوصول الى آخر المستويات[v].

1: 3: 2 نظرية دوافع الإنجاز"أو نظرية الدوافع الذاتية ل"ماكللندMcClelland":

الذي يرى أنَّ كل إنسان تَتَحَرَّك الدوافع عنده لتحقيق الحاجات الرئيسة التالية: السُّلطة أو النفوذ والإنجاز والانتماء، وهي موجودة لدى أيِّ إنسان بِنِسَب متفاوتة قد تَظْهر إحدى هذه الحاجات بشكل قوي، مما تطغى على الأخرى، فتكون هي الغاية لتحقيقها، ويختلف سلوك المرء بمقدار قوَّة وتحَكُّم الحاجة المُسَيْطِرة عليه[vi].

1: 3: 3 نظرية العوامل الثنائية ل"هرزبرج Herzberg":

والتي كان لها آثارٌ إيجابيَّةٌ عديدة أولها أن العوامل المادية كالراتب - لا تؤدي إلى زيادة الأداء، كما أن ظروف العمل المادِّية كالمكتب ذي التكييف الجيد لا يُؤدي للإبداع، بل إن العوامل المحفزة كالتقدير وزيادة المسؤوليات والتقدُّم الوظيفي هي التي تؤدِّي إلى الديناميكيَّة للأداء المتميّز. وعلى ضوء ما سبق يُمْكن التوصُّل إلى أنّ هناك عناصِر محفِّزةً، وأخرى تسْهم لا محالة في تأخُّر وتدَنِّي مستوى التعليم[vii].

1: 4 طُرُق التحفيز و الحوافز المعنوية:

يعتبر الاندماج وحبّ الاستطلاع والتركيز على مُدارسة القضايا المعاصِرة والآنية والتَّعزيز من اهم طرق التحفيز. أما مُثَبِّطات التحفيز فيُمكن إيجازها بالشُّعور بالدُّونية وانعدام الثِّقة بالنَّفْس والانطوائيَّة.

Published by Digital Commons @ BAU, 2015

www.manaraa.com

ولان تدني الأداء التعليمي والاقتصادي والاجتماعي يؤدي الى تدني مستوى التعليم وتراجع جودته، لذلك لا بد من ايجاد ما يحفز الطلاب للعودة الى دراستهم و لانجاح المهمة التعليمية، وذلك بالتعاون ما بين الهيئة التدريسية والادارة الجامعية، و قد يتضمن هذا شكلا من أشكال البعثات او المنح الدراسية.

ان من أهم المشاكل التي يعاني منها الطالب المعماري قلة المحفزات التي تدفعه للاستمرار في تخصصه والابداع فيه، فكثير من أساليب التدريس من قبل الهيئة التدريسية تحبط الطالب، وفي بعض الأحيان يغير الطلبة تخصصهم بسبب أساليب القمع المحبطة من قبل المدرسين، حيث ان بعض المدرسين يستخدمون أساليب لا تهتم بتقدير الذات او اشباع حاجات الطلاب،ويكون تركيزهم على ان الطالب يجب ان يشعربهذه الأمور لوحده، لكن العكس يحصل عندما يتم استخدام اسلوب التحفيز والتعزيز الايجابي للطالب وتلبية احتياجاته وإشباعها، مما يؤدي الى الإبداع في مجال التصميم لديهم. و طلاب العمارة عندما يشبعون احتياجاتهم المعرفية من مفاهيم ومصطلحات وأساليب معمارية فإنهم ينتقلون الى المستوى الذي بعده وهكذا يستمرون بالانتقال للوصول الى أعلى مستويات الحاجات الإنسانية وهو تحقيق الذات الذي يؤدي الى الإبداع.

و تعتبر الحوافز المعنوية من اهم متطلبات طلبة الجامعات، لانهم لم ينغمسوا بعد بعالم الماديات و المسؤوليات؛ و الحوافز المعنوية تعني تحسين الأجواء المحيطة بالطالب، و منهاالإشراك في التخطيط و القرارات والشعور بالاستقرار، والدورات التدريبية، والتوافق الاجتماعي وحب الزملاء؛ و ما من شك في ان لهذه المحفزات المعنوية الاثر الكبير على انجاز العمل بالشكل المطلوب والتأثير الجيد على الحالة النفسية للطالب وشعوره بضرورة تحقيق الذات والنفس [viii]. و من الضروري التركيز على النقد البناء الذي غالبا ما يعطي النتائج الايجابية لأن غايته التصحيح والتقييم، لكنه ينبغي ان يكون خاليا من لغة التجريح أو الإستهزاء أو التقليل من القدر، لان لغة التجريحمذمومة ولن تبلغ المقصود، بل قد تجعل الآخر أكثر تطرفا من ذيقبل[ix].

ثانياً: الدراسات السابقة :

2: 1 الدراسات التي أقيمت في الأردن :

2: 1: 1 دراسة كريمة علي (2013) [x]

و ركزت هذه الدراسة على الحوافز الايجابية من اعطاء درجات إضافية أو هدايا رمزية او كلمات تشجيعية، وهذا يعطي دافعا للطلبة لمواصلة نجاحاتهم، فالتحفيز الإيجابي يدفع إلى المواصلة والمثابرة والاجتهاد، أما الحافز السلبي فإنه يدفع إلى التراخي، واقترحت الدراسة مشاركة القطاعات الثقافية والرياضية والترفيهية والاسرة وغيرها في تحفيز الطالب المميز.

2: 1: 2 دراسة العناني (2008) [xi]

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه طلبة كلية الأميرة عالية الجامعية، و الى التعرف على الفروق في المشكلات التي تعزي للجنس والمؤهل العلمي والتخصص،و رغم ان اختصاص الطلبة في هذه الدراسة بعيد عن اختصاص العمارة، الا ان بعض النتائج اشارت الى تاخر العامل الاقتصادي كحافز و تقدم الحوافز الاخرى القيمية والمعنوية، و هو ما توصل اليه هذا البحث ايضا. و كانت دراسة العناني قد توصلت إلى أن ترتيب المشكلاتجاء على النحو التالي: المشكلات القيمية، الإرشادية، الدراسية النفسية، ثم الاقتصادية. ووجدت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى شعور الطلبة بالمشكلات تعزى للجنس أو المؤهل العلمي أو التخصص الدراسي.

2: 1: 3 دراسة العيسوي (2000) [xii]

والتي هدفت الى التعرف إلى عادات الاستذكار ومعيقات التحصيل لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (660) طالبا وطالبة من مختلف الكليات(آداب ،فندقة وسياحة)، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن الإناث أكثر اهتماما والتزاما بالدراسة مقارنة بالذكور منذ بداية المرحلة الجامعية، وأن الطالبات الإناث أكثر ميلا لقراءة المراجع الخارجية عن نطاق الكتب المقررة بنسبة (81.48 %)، ولصالح الإناث مقابل (56.52 %) للطلبة الذكور، وأن الطلبة الذكور أكثر ميلا من الإناث إلى البحوث العلمية، و أكثر قدرة على الاحتفاظ بالمعلومة.

2: 2 الدراسات التي أقيمت في الوطن العربي :

2: 2: 1 دراسة الشهابي وغنيم (1992) [xiii]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأسباب الكامنة وراء تدني المعدلات التراكمية لطلاب وطالبات جامعة الملك فيصل، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب والطالبات. وتوصلت الدراسة إلى هناك مشاكل عديدة لها تأثير ايجابي على المعدلات التراكمية للطلبة، منها: أساليب التدريس التي يستخدمها عضو هيئة التدريس، وخبرة عضو هيئة التدريس في العملية التعليمية والمناهج الدراسية، وطرق وضع الامتحانات، والصفات الشخصية للطالب مثل حبه للتعلم، والمواظبة على حضور المحاضرات، بالإضافة إلى العوامل الخاصة بالأسرة والمشاكل الأسرية التي يواجهها الطالب أثناء الدراسة.

https://digitalcommons.bau.edu.lb/apj/vol23/iss1/12

www.manaraa.com

2: 2: 2 دراسة الزغيبي (1996)[xiv]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم معوقات الانجاز الأكاديمي لدى طلاب المملكة العربية السعودية، وأهم العوامل التي تعوق الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية وترتيبها، وقد حدد الباحث تلك العوامل في عدة جوانب بعضها يرتبط بالجانب الشخصي للطالب، وعوامل خاصة بالجانب النفسي وعوامل أخرى تتعلق بالجانب الدراسي وبأستاذ المقرر، هذا بالإضافة إلى مجموعة من العوامل الاجتماعية والاقتصادية. و سلكت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت إلى أن العوامل النفسية تأتي في المرتبة الأولى ثم العوامل الدراسية، أما العوامل الاجتماعية والشخصية فكانت في الترتيب الأخير.

2: 2: 3 دراسة أبو حمادة(2006) [xv]:

التي هدفت إلى معرفة أهم العوامل المؤثرة على مستوى الأداء الأكاديمي للطلاب في جامعة القصيم واقتراح آليات لتحسين مستوى هذا الأداء للطلاب واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن انخفاض مستوى الأداء الأكاديمي للطلاب في جامعة القصيم، ووجود بعض المشكلات التي تواجه الطالب أثناء فترة الدراسة، من أهمها: صعوبة المناهج وعدم توافقها مع قدرات وميول الطالب.

2: 2: 4 دراسة القطب ومعوض (2007) [xvi]:

التي هدفت إلى الوقوف على مشكلات طلاب جامعة طيبة في ضوء معطيات القرن الحادي والعشرين وأثرها على تحصيلهم العلمي وعلاقة تلك المشكلات ببعض المتغيرات: كالمستوى الدراسي والبيئة الجامعية؛ كما هدفت الدراسة إلى وضع تصور لعلاج تلك المشكلات، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك مجموعة من المشكلات الشخصية والأكاديمية تواجه طلاب الجامعة وتؤثر على مستوى تحصيلهم العلمي.

2: 2: 5 دراسة سليمان وأبو زريق (2007) [xvii]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة المشكلات التي يواجهها طلاب كلية المعلمين بتبوك في المملكة العربية السعودية، و ذلك خلال دراستهم في الكلية، وعلاقة كل من المستوى الأكاديمي والتقدير التراكمي في الكلية بحجم المشكلات التي يواجهها طلاب الكلية، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن محور المشكلات الدراسية جاء في المرتبة الأولى ثم المحور الاقتصادي؛ كما أثبتت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى 0.5% بين المشكلات الدراسية والاجتماعية والاقتصادية وفقاً لمتغيري المستوي الدراسي والمعدل التراكمي للطالب.

2: 3 الدراسات التي أقيمت خارج الوطن العربي :

2: 3: 1 دراسة برج و مكوين(Berg & McQuinn) (1989)[xviii]:

و هدفت الدراسة إلى الوقوف على أثر مساعدة طلاب وطالبات الجامعة اجتماعيا من خلال أسرهم لمواجهة مشكلاتهم والارتفاع بمعدل التحصيل الأكاديمي؛ وتوصلت الدراسة التي أجريت على (150) طالباً وطالبة من جامعة ميزوري في الولايات المتحدة الامريكية إلى أهمية وجود المساندة الاجتماعية من الأسرة لمساعدة الطلاب والطالبات على التحصيل الأكاديمي، و كذلك لمواجهة المشكلات، وتحقيق التوافق مع البيئة الخارجية.

2: 3: 2 دراسة جاجي وكيلي(Jaggia and Kelly) (1999)[xix]:

و هدفت الدراسة إلى تحديد مجموعة العوامل التي تؤثر على مستوى الأداء الأكاديمي لعينة من الطلاب الجامعيين، و ذلك باستخدام المعدل التراكمي كمقياس لمستوى الأداء الأكاديمي للطالب. وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك العديد من العوامل التي تؤثر على الأداء الأكاديمي للطالب، و بعض هذه العوامل يرتبط بالمناهج الدراسية وطريقة التدريس وعضو هيئة التدريس وطبيعة الطالب. و أوضحت الدراسة ان خصائص أسرة الطالب والمستوى التعليمي لها واستقرار المجتمع الأسري الذي يعيش فيه الطالب تمثل أهم العوامل التي تؤثر على أداء الطالب الأكاديمي. كما توصلت الدراسة إلى أن الفترة التي يقضيها الطالب في الجامعة يومياً ومستوى دخلة ليس لها علاقة بمستواه الأكاديمي.

2: 3: 3 دراسة دي قرسيا (DiGresia) (2002) [xx]:

و هدفت الدراسة إلى تحليل العوامل المؤثرة على الأداء الأكاديمي لطلاب الجامعات الارجنتينية، وذلك بالتطبيق على عينة من الجامعات الحكومية؛ وأهم ما توصلت إليه الدراسة أن النظام الداخلي للجامعات بما فيها من مقررات تدريس ومناهج تعليمية ونظم امتحانات وغيرها من العوامل الداخلية تعتبر من العوامل التي تؤثر على مستوى الأداء الأكاديمي للطالب. كما أوضحت الدراسة أن الخصائص التي يتمتع بها الطالب وعضو هيئة التدريس، من حيث مدى اهتمام كل منهم بالعملية التعليمية واستثمار الوقت وتنظيمه، تعتبر من العوامل التي تؤثر على الأداء الأكاديمي للطالب.

2: 4 التعقيب على الدراسات السابقة :

استفادت الدراسة الحالية كثيراً من نتائج البحوث والدراسات السابقة في إثراء إطاره النظري وبناء أداته وتفسير نتائجه، ولعل ما يميزها

Published by Digital Commons @ BAU, 2015

www.manaraa.com

عن الدراسات السابقة تركيزها على المشكلات الأكاديمية/التعليمية لطلبة كليات هندسة العمارة في الجامعات الاردنية. ومن خلال العرض السابق للدراسات السابقة يتضح أن غالبية الدراسات أكدت على ان طلبة الجامعات يعانون من مشكلات تعليمية ونفسية واجتماعية. كما أكدت الدراسات على أهمية تعاون الأسرة مع الجامعة للتصدي لهذه المشكلات؛ واتضح أيضاً أن هناك عدد من الدراسات التي تناولت مستوى الأداء الأكاديمي أو التحصيل الدراسي للطلاب في مؤسسات التعليم العالي، والتي تتأثر بالمشكلات التي يواجهها طلبة الجامعات.

وتناولت الدراسات السابقة طلاب وطالبات الجامعات في دول مختلفة، منها مصر و عُمان و الكويت و المملكة العربية السعودية من الدول العربية؛ و من البلدان الغربية الأرجنتين وأمريكا. وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج الوصفي، والاعتماد على الاستبانة كأداة للدراسة، ولكنها تركز على المشكلات الأكاديمية التعليمية والنفسية لطلبة هندسة العمارة في الاردن، وماهية الحوافز التي يحتاجها الطلبة بشدة، والتي تساعدهم على الابداع في التصميم وتحسين الأداء الأكاديمي.

ثالثا: الجانب الميداني من البحث (الجامعات الأردنية):

3: 1 الاستبيان و اهدافه و جوانبه و الفئة المستهدفة :

يهدف الاستبيان إلى وضع أداة إرشادية بين يدي القيادات الإدارية في الجامعات من رؤساء وعمداء ورؤساء أقسام والإداريين وغيرهم لتحسين الجو الجامعي لطلبة العمارة، وذلك عن طريق تقديم الحوافز الممكنة للحصول على خريجين معماريين بمستوى متميز قادر على أداء مهامه التصميمية والتخطيطية بشكل أفضل بعد تخرجه؛ و قد تم اختيار تلك المشكلات على ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة، وتناول الجانب الميداني للاستبيان ثلاثة مستويات مختلفة:

- الحوافز التي تقدمها الجامعة او الإدارة الجامعية لطلاب العمارة.
- الحوافز التي يقدمها قسم هندسة العمارة لطلاب العمارة.
- الحوافز التي يقدمها أعضاء الهيئة التدريسية لطلاب العمارة.

و قد اعتمد الاستبيان على إجراء مسح لأقسام العمارة في كليات الهندسة في بعض الجامعات الحكومية، و ذلك لتحديد أثر الحوافز وتطوير أساليب التعليم على الأداء التصميمي لطلبة العمارة في الأردن. و تم تصميم الأسئلة في هذا الاستبيان بغرض التعرف على الصعوبات التي تواجه الطالب من المواد الدراسية للبرنامج التعليمي أوالهيئة التدريسية او الادارة الجامعية، وكذلك الخدمات التعليمية المتوفرة. وافترض الباحثان إن الإجابة عن هذه الأسئلة ستساعد على تحديد مدى احتياجات الطلاب لمحفزات وبرامج تعليمية وهيئة تدريسية مؤهلة و قادرة على تحسين الوضع التعليمي للطالب.

أما الفئة المستهدفة فكانت طلبة العمارة في الجامعات الاردنية الحكومية، و كانت شريحة الدراسةعينة عشوائية من الطلبة من الجنسينمن مختلف السنوات الدراسية من أقسامالعمارةفي ثلاث جامعات حكومية في الأردن وهي:جامعة آل البيت و الجامعة الأردنية و الجامعة الهاشمية، ولقد كان عدد الاستبيانات التي تم إحصاءها 300 استبيان موزعة على الجامعات الأردنية الثلاث.

3: 2 ملخص نتائج الدراسة الميدانية و تفسيرها:

يستعرض هذا البحث تاليا نتائج استجابات أفراد عينة الدراسة، و ذلك في ضوء الأهداف الموضوعة، و لاختبار صحة الفرضيات التي تم وضعها كتساؤلات للدراسة، و يأتي هذا الاستعراض ضمن نطاقين: اولهما شمل التحليل الوصفي للمشكلات الأكاديمية التي تواجه طلاب هندسة العمارة، و ثانيهما معرفة اهم الحوافز المتوفره في الجامعات والتي تؤثر بشكل كبير على مستوى الطالب التحصيلي والتصميمي، وجاءت النتائج على النحو التالي:

3: 2: 1 الحوافز التي تقدمها الجامعة او الادارة الجامعية للطالب، شكل(1) وشكل (2):

نسبة كبيرة من الطلاب غير راضين اطلاقا عن الحوافز التي تقدمها الجامعة لطلبة العمارة ويعتبرون عدم وجوها من المشاكل التي تحد من تحسين مستواهم التحصيلي والتصميمي.

- وللإجابة على التساؤل الأول: ما مستوى المشكلات الأكاديمية التي يواجهها طلاب هندسة العمارة ؟ و قد تم إجراء التحليل الوصفي للبيانات التي تم جمعها من عينة الدراسة وكانت النتائج كمايلي:

1 - أن المشكلات التي تواجه الطلبة في الجامعات الحكومية تتعلق بقلة البعثات الدراسية وقد بلغ متوسط نسبتها 62%، ويليها المشكلات المتعلقة بالقرب من مكان السكن وقد بلغ متوسط نسبتها 60%، ثم تشجيع التأليف والنشر ويبلغ متوسط نسبتها 56% وتشجيع البحث العلمي 52%.

https://digitalcommons.bau.edu.lb/apj/vol23/iss1/12
www.manaraa.com

الحافز	غير راض بشدة	غير راض	رضى مقبول	رضى متوسط	راض تماما
تشجيع البحث العلمي	52%	23%	15%	6%	4%
المستوى المتميز	28%	21%	20%	20%	11%
البعثات الدراسية	62%	14%	8%	7%	8%
القرب من السكن	60%	5%	7%	7%	20%
دعم البحث العلمي	42%	26%	19%	8%	5%
النقد الايجابي	44%	23%	20%	10%	2%
التأليف والنشر	56%	19%	17%	8%	3%
الابحاث العلمية	33%	27%	19%	13%	8%
المجلات الدورية	40%	24%	21%	12%	3%
المؤتمرات والندوات	20%	18%	30%	20%	12%
الورش التدريبية	30%	28%	21%	13%	8%
التبادل الثقافي	30%	23%	29%	10%	8%
الدورات	43%	22%	16%	11%	9%
المسابقات	37%	26%	19%	13%	6%

شكل (1) جدول يبين آراء طلبة العمارة من حيث درجات رضاهم الخمسة عن الحوافز التي تقدمها الادارات الجامعية اليهم في الجامعات الاردنية الثلاث.

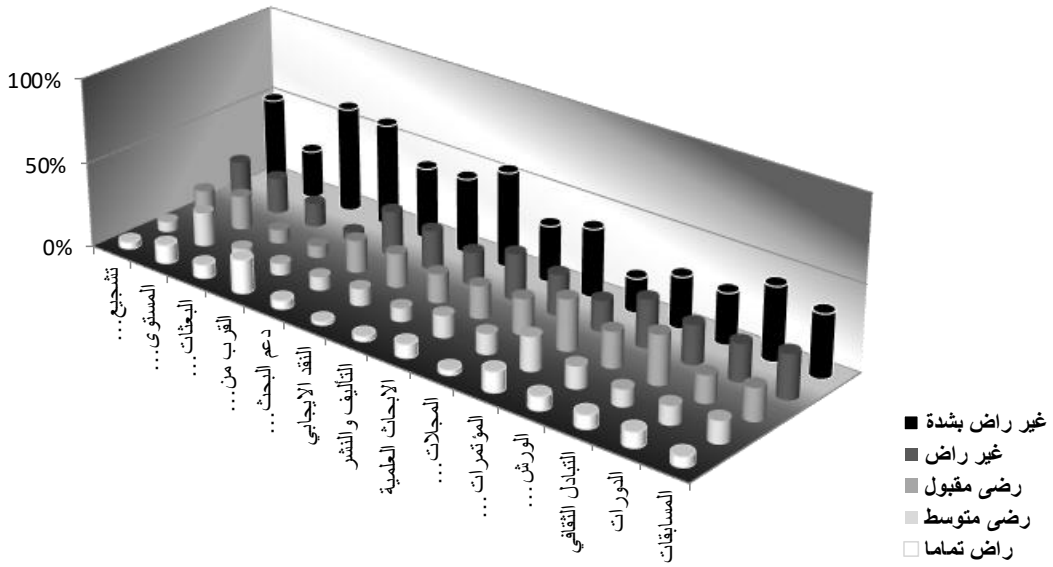

شكل (2) رسم بياني اجمالي لجميع أفراد عينة الدراسة يبين آراء طلبة العمارة من حيث درجات رضاهم الخمسة عن الحوافز التي تقدمها الادارات الجامعية اليهم في الجامعات الاردنية الثلاث.

2 - كما جاء ترتيب المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلاب العمارة بشكل متطابق لجميع المشاركين بتعبئة الاستبيان من الجامعات الثلاث، وهذا يدل على ان الطلاب لديهم نفس المشكلات مع جامعاتهم.

- اما الاجابة عن التساؤل الثاني: ما هي اهم الحوافز المقدمة من قبل الجامعة التي تؤثر بشكل كبير على المستوى الاكاديمي والتصميمي للطلبة، فقد بينت أن من اهم الحوافز واكثرها تأثيرا على مستوى الطلبة التحصيلي هي الدورات الهندسية والورش التدريبية والنقد العلمي و حضور المؤتمرات والندوات التي وفرتها الجامعة بدرجة مقبولة عند معظم الطلاب.

و حيث ان نسبة غير الراضين بتاتا عن الحوافز المقدمة من الجامعات الى الراضين تماما تتضاعف مضاعفة احيانا او تزيد، شكل (3) وشكل (4)، فانه يمكن الاستفادة من الدراسة من خلال مايلي:

- التركيز على الحوافز التي يحتاجها الطالب ويفتقد وجودها في جامعته.
- دعم الحوافز المتوفرة في الجامعة والتأكيد عليها لضرورة وجودها لاتمام العملية التعليمية بالشكل المطلوب.

Published by Digital Commons @ BAU, 2015

www.manaraa.com

الحافز	غير راض بتاتا	راض تماما
تشجيع البحث	52%	4%
المستوى المتميز	28%	11%
البعثات الدراسية	62%	8%
القرب من السكن	60%	20%
دعم البحث العلمي	42%	5%
النقد الايجابي	44%	2%
التأليف والنشر	56%	3%
الابحاث العلمية	33%	8%
المجلات الدورية	40%	3%
المؤتمرات والندوات	20%	12%
الورش التدريبية	30%	8%
التبادل الثقافي	30%	8%
الدورات	43%	9%
المسابقات	37%	6%

شكل (3) جدول يبين مقارنة بين درجة رضى النقيضين (اعلى و ادنى درجات رضى الطلبة) عن الحوافز التي تقدمها الادارات الجامعية اليهم في الجامعات الاردنية الثلاث.

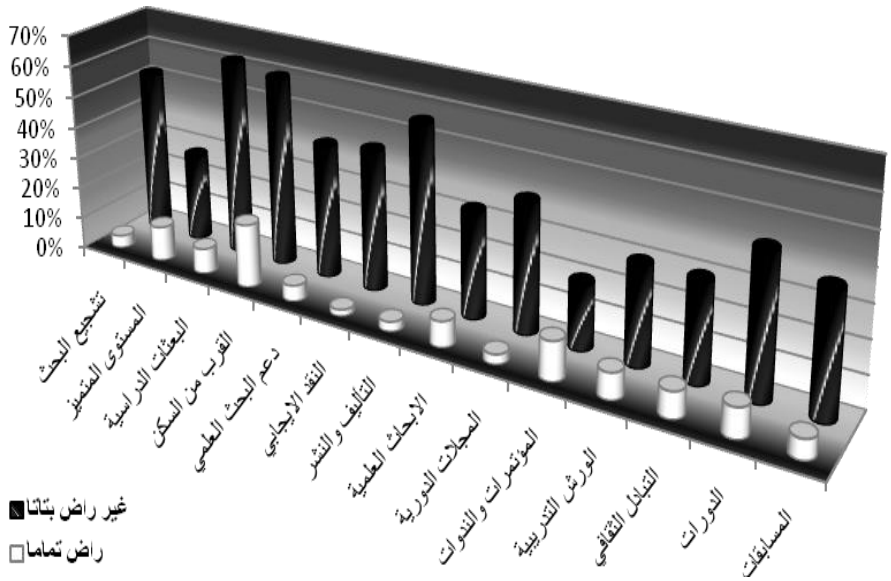

شكل (4) رسم بياني يبين مقارنة بين درجة رضى النقيضين (أعلى و أدنى درجات رضى الطلبة) عن الحوافز التي تقدمها الادارات الجامعية اليهم في الجامعات الاردنية الثلاث.

www.manaraa.com

3: 2: 2 الحوافز التي يقدمها قسم الهندسة المعمارية الى الطالب: شكل(5) وشكل (6):

بينت الدراسة المشكلات التي تؤثر على مستوى الطلبة التحصيلي والتي يعتبر توفرها حافزا يحتاجه الطلبة وبشدة، وكان من اهمها:

- أن أهم المشكلات التي اتفق الطلبة على وجودها في اقسام العمارة في الجامعات الاردنية هي عدم مراعاة القسم لنتائج تقييم الطلبة للمدرسين، وعدم اتخاذهم القرارات اللازمة لاستقطاب الكفاءات واستبعاد غير المؤهلين بمتوسط نسبة 47%. واتفقت الاحصائية في ذلك مع نتائج دراسة دي قرسيا (Di Gresia) (2002)، و دراسة الشهابي وغنيم (1992)؛ ثم تلاها الاهتمام بلوحات الشرف بنسبة 36%، تلاها مشكلة صعوبة التواصل مع الهيئة التدريسية.

الحافز	غير راض بشدة	غير راض	رضى مقبول	رضى متوسط	راض تماما
الرحلات العلمية	15%	27%	27%	20%	12%
الاستفادة من الخبرات	25%	27%	28%	13%	6%
اللقاءات المعمارية	18%	24%	26%	20%	12%
لوحات الشرف	36%	23%	17%	16%	8%
خطة لحل المشكلات	25%	32%	25%	11%	6%
الخطة تشجع البحث	33%	20%	31%	10%	6%
النقد الابداعي	25%	29%	26%	14%	6%
مهارات الاستقصاء	23%	22%	30%	17%	4%
تواصل الطلبة	21%	21%	24%	17%	16%
متابعة المشاريع	14%	16%	29%	25%	16%
التواصل	29%	32%	22%	10%	8%
التقييم	47%	15%	20%	14%	5%

شكل (5) جدول يبين النسب المئوية للدرجات الخمس لرضى طلبة العمارة عن الحوافز التي تقدمها اقسام العمارة اليهم في الجامعات الاردنية الثلاث.

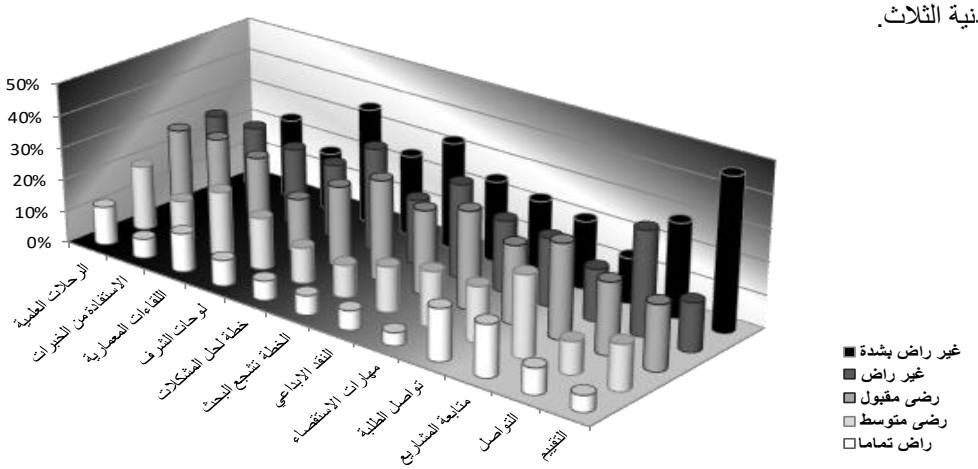

شكل (6) رسم بياني لجميع أفراد عينة الدراسة يبين الدرجات الخمس لرضى طلبة العمارة عن الحوافز التي يقدمها اقسام العمارة اليهم في الجامعات الثلاث

- من اهم الحوافز المقدمة من قبل القسم، والتي تعتبر درجة الرضا عنها قليلة، ولكنها تؤثر بشكل كبير على المستوى الاكاديمي والتصميمي للطلبة هي: لوحة الشرف، التواصل بين الهيئات الاكاديمية والطلاب، وضع خطة دراسية تشجع البحث وتساعد على حل المشكلات،و النقد الابداعي؛ حيث بينت الاحصائيات ان درجة رضى الطلاب عن هذه الحوافز ضعيفة جدا. لذا لا بد من التأكيد عليها لما لها من تأثير جيد على الحالة النفسية للطالب، ولما لها من دور في تحفيز لابداع والتعلم، وهذا ما يتوافق مع دراسة دراسة كريمة علي (2013)[xxi]، و دراسة الشهابي وغنيم (1992).
- يلاحظ ان الطلاب بحاجة لنفس النوع من محفزات الاقسام وخصوصا المحفزات المعنوية والنفسية لانها ذات تأثير قوي على المستوى الابداعي والتصميمي للطالب.
- و يتبين من الجدول التالي الذي يبين مقارنة بين الراضين تماما و غير الراضين بتاتا عما يقدمه قسم العمارة (شكل 7 وشكل 8) ان النسب تتضاعف احيانا، لكنها تتقارب فيما يخص بعض الحوافز مثل الرحلات العلمية و الاطلاع على مشاريع الطلبة، و هو مؤشر على تباين الاراء حول المواضيع المتشابهة، و الذي قد يكون بسبب الافكار و الاتجاهات المتبناة.

Published by Digital Commons @ BAU, 2015

www.manaraa.com

الحافز	غير راض بتاتا	راض تماما
الرحلات العلمية	15%	12%
الخبرات	25%	6%
اللقاءات المعمارية	18%	12%
لوحات الشرف	36%	8%
الخطة الدراسية	28%	6%
النقد الابداعي	25%	6%
مهارات الاستقصاء	23%	4%
التواصل بين الطلبة	21%	16%
الاطلاع على المشاريع	14%	16%
التواصل بين الاكاديميين	29%	8%
تقييم الهيئة التدريسية	47%	5%

شكل (7) جدول يبين مقارنة بين درجة رضى النقيضين (اعلى و ادنى درجات رضى الطلبة) عن الحوافز التي تقدمها أقسام العمارة اليهم في الجامعات الاردنية الثلاث.

شكل (8) رسم بياني يبين مقارنة بين درجة رضى النقيضين (اعلى و ادنى درجات رضى الطلبة) عن الحوافز التي تقدمها أقسام العمارة اليهم في الجامعات الاردنية الثلاث.

3: 2: 3 الحوافز التي يقدمها اعضاء الهيئة التدريسية الى الطالب: (شكل 9 وشكل 10):

تبين الدراسة تاليا المشكلات التي تؤثر على مستوى الطلبة التحصيلي والتي يعتبر توفرها حافز يحتاجه الطلبة وبشدة:

المشكلات التي تتعلق بالتعامل مع المقررات الدراسية والاختبارات، وتمثلت في عدم اشراك الطلاب بوضع خطط دراسية او تعديلها بما يناسب الطلاب وملاحظاتهم حولها بنسبة 59 %، وعدم اشراك الطلبة في وضع أسئلة الاختبارات التجريبية بنسبة 50%، التي تزيد من اهتمام الطالب بالمادة النظرية وزيادة فهمه لها. و كذلك استخدام طرق تدريس تقليدية، وعدم التزام أعضاء هيئة التدريس بالخطة الدراسية، وعدم استخدام أساتذة المقرر طرق وأساليب حديثة في تدريس المواد النظرية.

- أن أهم المشكلات التي اتفق الطلبة في اقسام العمارة في الجامعات الاردنية من جانب الهيئة التدريسية هي: عدم السماح للطلاب بالمشاركة بوضع الخطة الدراسية بمتوسط نسبي 59 % ، بالتالي لن تمكن الطالب من اخذ المادة على محمل الجد، وبالتالي تؤثر على مستوى تقدمه التحصيلي بشكل ملحوظ.
- و من المشاكل ان المقررات التدريسية لا تتمع بالمرونة، و ان المدرسين لا يراعون الوقت المحدد لانجاز الاعمال المطلوبة، وقد

www.manaraa.com

اكد50% من الطلاب على اهمية هذه المشكلة وضرورة حلها حتى يتمكنوا من تقديم اعمالهم على المستوى التصميمي المطلوب.

الحافز	غير راض بشدة	غير راض	رضى مقبول	رضى متوسط	راض تماما
الاشتراك في المحاضرة	17%	25%	27%	14%	13%
الاشتراك بوضع الخطة	59%	16%	15%	6%	4%
الامتحانات التجريبية	50%	26%	12%	7%	4%
العبارات التعزيزية	46%	23%	22%	8%	6%
العقاب الفردي	38%	27%	19%	9%	6%
النقد البناء للمشاريع	33%	25%	21%	15%	7%
العلاقة الجيدة مع المدرس	30%	23%	22%	19%	6%
الاحترام الاجتماعي	28%	26%	14%	18%	14%

شكل (9) جدول يبين النسب المئوية لآراء الطلبة من حيث درجات رضاهم عن الحوافز التي يقدمها اعضاء الهيئة التدريسية اليهم في الجامعات الاردنية الثلاث.

الاشادة بالعمل المتميز	16%	17%	26%	22%	15%
اتقان العمل والابداع	14%	14%	23%	22%	27%
تناسب الوقت مع العمل	39%	21%	22%	12%	7%
الاهتمام بالتقدم الدراسي	37%	27%	19%	10%	7%
اساليب تدريس ممتعة	44%	31%	18%	5%	3%
مرونة المقررات	42%	28%	18%	9%	3%
تدريس يدفع للتفكير	47%	23%	17%	7%	6%

تابع شكل (9) جدول يبين النسب المئوية لآراء الطلبة من حيث درجات رضاهم عن الحوافز التي يقدمها اعضاء الهيئة التدريسية اليهم في الجامعات الاردنية الثلاث.

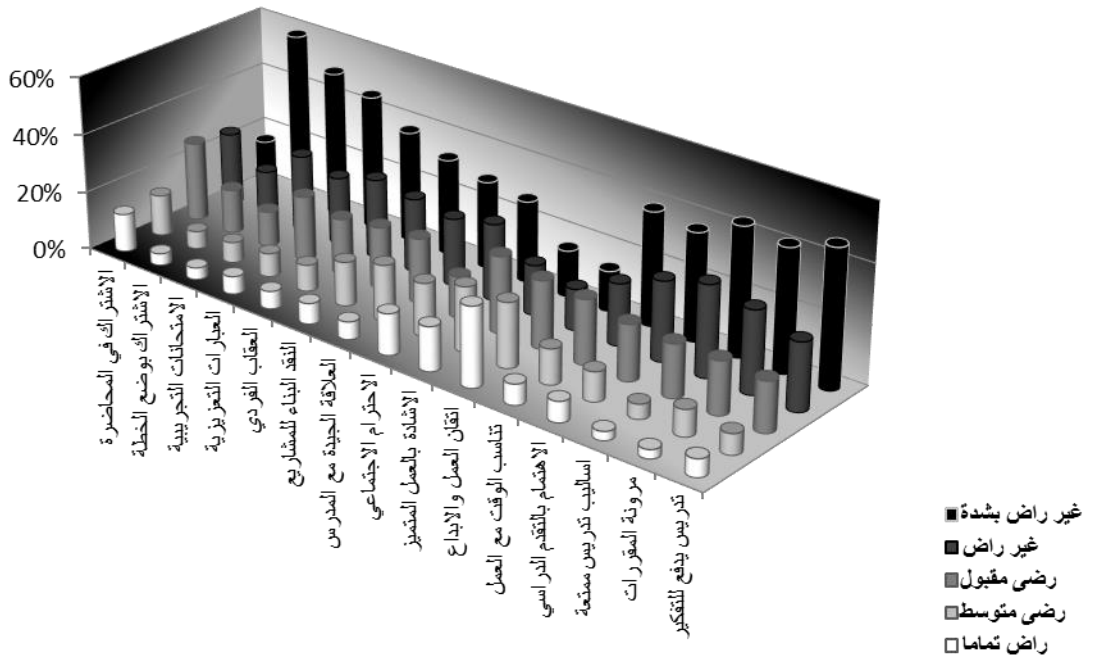

شكل (10) رسم بياني اجمالي لجميع أفراد عينة الدراسة يبين آراء الطلبة من حيث درجات رضاهم عن الحوافز التي يقدمها اعضاء الهيئة التدريسية اليهم في الجامعات الاردنية الثلاث.

Published by Digital Commons @ BAU, 2015

www.manaraa.com

و يتبين من الشكلين (11) و (12) ان نسبة الراضين تماما تنحدر الى درجات متدنية جدا، مقارنة بغير الراضين بتاتا، حيث تتدنى نسبة الراضين تماما عن بعض الحوافز مثل المشاركة بالخطة الدراسية او الامتحانات التجريبية او مرونة المقررات او توفير اساليب تدريسية ممتعة الى ما دون ال 5% من افراد العينة، بينما ترتفع نسبة الراضين تماما الى 27% عن حافز تشجيع العمل و الابداع.

الحافز	غير راض بتاتا	راض تماما
المشاركة بالمحاضرة	17%	13%
المشاركة بالخطة	59%	4%
الامتحانات التجريبية	50%	4%
العبارات التعزيزية	46%	6%
العقاب الفردي	38%	6%
النقد البناء للمشاريع	33%	7%
العلاقة مع المدرس	30%	6%
الاحترام للطالب	28%	14%
الاشادة بالعمل المتميز	16%	15%
اتقان العمل والابداع	14%	27%
تناسب الوقت العمل	39%	7%
الاهتمام بتقدم الطالب	37%	7%
اساليب تدريس ممتعة	44%	3%
مرونة المقررات	42%	3%

شكل (11) جدول يبين النسب المئوية للمقارنة بين درجة رضى النقيضين (اعلى و ادنى درجات رضى الطلبة) عن الحوافز التي يقدمها أعضاء الهيئة التدريسية اليهم في الجامعات الاردنية الثلاث.

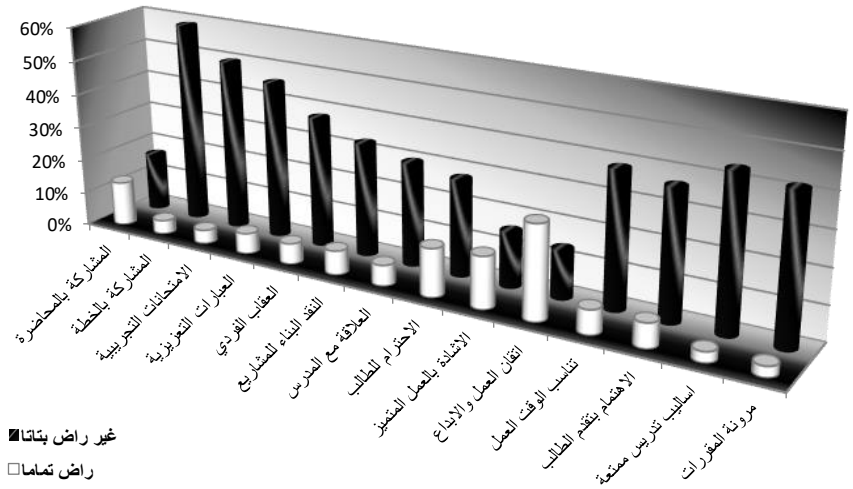

شكل (12) رسم بياني يبين مقارنة بين درجة رضى النقيضين (اعلى و ادنى درجات الرضى) من طلبة العمارة عن الحوافز التي يقدمها أعضاء الهيئة التدريسية اليهم في الجامعات الاردنية الثلاث.

و جاء في المرتبة الثانية مشكلة عدم اشراك الطلبة بوضع الامتحانات التجريبية بمتوسط نسبي 47%، تلاها استخدام العبارات التعزيزية، والاتيان افكار جديدة تعبر عن الرأي الشخصي بنسبة 47 % ، وهذا ما اكدته دراسة جاجي وكيلي(Jaggia and Kelly) (

www.manaraa.com

1999)، ودراسة دي قرسيا (Di Gresia) (2002)، و دراسة الشهابي وغنيم (1992).
و من المشاكل التي ركز عليها افراد العينةان المقررات التدريسية لا تتمع بالمرونة، وان المدرسين لا يراعون الوقت المحدد لانجاز الاعمال المطلوبة، وقد اكّد50% من الطلاب على اهمية هذه المشكلة وضرورة حلها حتى يتمكنوا من تقديم اعمالهم على المستوى التصميمي المطلوب.

ويدرج البحث تاليا بغية التوضيح و المقارنة، شكل (13) بعضا من الرسومات البيانية التي تبين درجات الرضى عن بعض الحوافز المتشابهة:

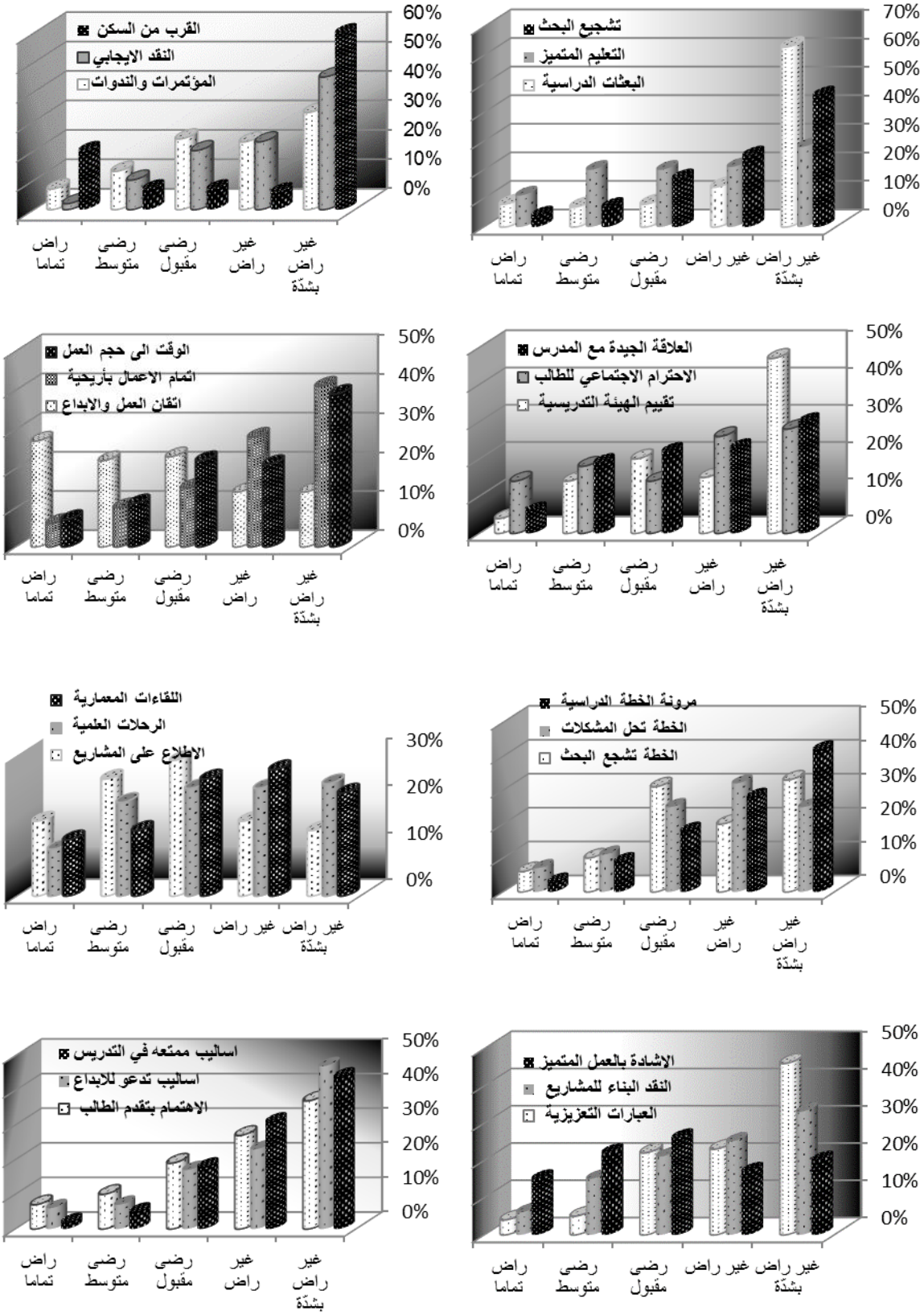

شكل (7) رسومات بيانية تبين مقارنة بين مختلف المجموعات المتقاربة من الحوافز التي تقدم الى طلبة العمارة في الجامعات الاردنية الثلاث: الاردنية، الهاشمية و آل البيت، و مدى رضى الطلبة عن تلك الحوافز.

Published by Digital Commons @ BAU, 2015

www.manaraa.com

رابعا: اختبار الفرضيات وأسئلة البحث وترتيب الحوافز:

4: 1 اختبار الفرضيات:

- **الفرضية الأولى**: هذه الفرضية نصت على ان الحوافز المعنوية لها الأثر الكبير على مدى اهتمام الطالب بمستوى العمل التصميمي الذي يقدمه، وقد أظهرت النتائج الأثر الكبير للمحفزات على مدى تقدم مستوى الطالب وحاجة الطلاب الكبيرة لتقدير الذات وتعزيزهم وزيادة ثقتهم بأنفسهم، وذلك للوصول الى مستوى يرضون عنه في أعمالهم التصميمية؛ وقد وجدت الدراسة أن هذه الفرضية صحيحة، اذ ان معظم المحفزات الموجودة في الاستبيان كانت محفزات معنوية، وهي التي حصدت أعلى نسبة مئوية بين الحوافز الأخرى، وذلك يدل على أهميتها ومدى الحاجة إليها.
- **الفرضية الثانية:** ان الطالب ينظر الى العبارات التعزيزية والاهتمام بالطالب المتميز دافعا نحو بذل مجهود اكبرلاثبات الذات والعمل على تطوير نفسه؛ وقد أظهرت نتائج الاستبانة ان نسبة كبيرة من الطلبة يرون العبارات التعزيزية حافزا كبيرا للطلبة، وخصوصا عندما يكون أمام أقرانهم، فهو يعمل على تحفيز الطلبة الآخرين وزيادة التنافس بينهم، كما يشعر الطالب المجتهد بقيمة العمل الذي قام به ويزيد من ثقته بنفسه، وبذلك يفتح المجال للطالب ان يبدع ويفكر بالأفضل حتى يحافظ على المركز المتقدم الذي توصل اليه؛ وقد وجدت أن هذه الفرضية صحيحة وكانت مستوى ذلك الحافز عاليا بين المحفزات الأخرى.
- **الفرضية الثالثة :** لا تختلف نظرة الطلبة في المستويات الدراسية المختلفة الى الحوافز، ويعزى ذلك الى ان الأجواء التي يعيشها طالب العمارة هي نفسها من السنة الأولى وحتى السنة الخامسة لكلا الجنسين، وقد أظهرت النتائج ان النسب كانت متقاربة لمختلف السنوات الدراسية.

4: 2 أسئلة البحث:

- تمت الإجابة عن أسئلة البحث من خلال الدراسة الميدانية، وكان سؤالا البحث هما :
- ما مدى رضا طلاب هندسة العمارة عن الحوافز المقدمة إليهم من قبل الجامعة والقسم و من قبل المدرسين .
- ما هي أكثر الحوافز المقدمة أهمية في نظر طلاب الهندسة المعمارية في الجامعات والتي تحسن من مستواهم الدراسي.
- وقد بينت الدراسة ان هناك مجموعة حوافز من مختلف المحاور المطروحة بالاستبيان كانت درجة رضا عينة الطلاب عنها عالية وبعضها منخفضة.

خامسا: النتائج:

ملخص النتائج المجملة لترتيب الحوافز حسب أهميتها:

بينت الدراسة ان هناك احد عشر حافزا تعتبر من أهم الحوافز التي يحتاجها الطالب، وهي مرتبة تاليا حسب الأهمية التي رآها أفراد عينة الدراسة في كل جانب من جوانب الاستبيان، و تأتي بقية الحوافز بعدها من حيث الأهمية والاهتمام.

أما الحوافز الاحد عشر فهي:

1. النقد الايجابي البنّاء.
2. الورش التدريبية المجهزة.
3. الدورات الهندسية.
4. المؤتمرات والندوات.
5. استقطاب مدرسين اكفّاء واستبعاد غير المؤهلين.
6. لوحة الشرف.
7. أخذ ملاحظات الطلبة على الخطة الدراسية بعين الاعتبار.
8. الاشتراك في أعداد المحاضرة.
9. استخدام العبارات التعزيزية.
10. حجم العمل المطلوب يناسب الوقت المعطى.
11. استخدام أساليب تدريس ممتعة.

سادسا: التوصيات:

استنادا الى ما توصلت اليه الدراسة من خلاصات ونتائج، فقد خلصت الى العديد من التوصيات، و قد جاء بعض تلك التوصيات على المستوى الاستراتيجي، الا ان البحث آثر ايضا ان يضيف هنا بعضا من المفصّلة منها. و من تلك التوصيات ما يلي:

1. ضرورة وضع إستراتيجية شاملة لمنع حدوث المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطلاب بالجامعة،وإيجاد الحلول المناسبة لهالكي يتحسن المستوي الدراسي والتصميم الابداعي لهم.
2. إعادة تصميم المناهج والبرامج الجامعية وتنفيذها وتقويمها وتطويرها من فترة لأخرى، والتخطيط الجيد لها بحيث تصبح أكثر

www.manaraa.com

كفاءة وفعالية.

3. ضرورة تنظيم وعقد برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس، لتنمية مهاراتهم في استخدام طرق التدريس الحديثة والاختبارات، و تقديم خدمات تعليمية أفضل، بما يضمن الدقة والشمول في التقييم المتوازن والعادل للطلاب.
4. مراعاة التوزيع الجيد والمتوازن للجداول الدراسية وجداول الاختبارات من قبل المسؤولين في اقسام العمارة، بحيث يراعى فيها التنظيم الجيد للوقت والدقة والموضوعية.
5. يحتاج الطلبة الى حافز إشراكهم في إعداد المحاضرة لأنه يشعرهم بالمسؤولية تجاه المادة وتواصلهم معها بشكل افضل.
6. التأكيد على التعزيز الايجابي اللفظي للطلبة لأنه ينقصهم بشده وله تأثير كبير على تحسين مستوى الطلاب.
7. التأكيد على استخدام أسلوب العقاب الفردي وعدم الإساءة او التشهير وتجنب تعميم الاساءة على الجميع.
8. إعداد الهيئة التدريسية وإلحاق الأعضاء، و خصوصا الجدد منهم، بدورات تدريبية لأساليب التدريس التي تحفز الطالب لمتابعته للمواد الدراسية.
9. التأكيد على العدالة في توزيع العلامات من خلال معايير ثابتة.
10. ضرورة الإتيان بأساليب تدريس توجيهية نحو تكوين الآراء الفردية والشخصية التي تعبر عن اهتمام وتوجه كل طالب، وتكون بعرض جزء من المادة التدريسية، بحيث يتم تقييم كل طالب على مجهوده الفردي بغض النظر عن المجموعة التي هو فيها وبذلك تبرز أهمية الأفكار الفردية للطالب.
11. التركيز على استخدام النّهج البنّاء للمشاريع والابتعاد عن النقد الهدام لأن الاخير، وكما افاد افراد العينة، موجود بشكل كبير.
12. ضرورة عمل لقاءات و ورش عمل و ندوات للهيئة التدريسية للحوار حول اهمية الحوافز المعنوية بالنسبة للطلبة، و كذلك مدى تأثير العلاقة الجيدة بينهم وبين تلاميذهم وتأثير ذلك على مستواهم التحصيلي.
13. ضرورة التأكيد على مناسبة حجم العمل مع الوقت المحدد له، ومراعاة ذلك عند تسليم الخطة الدراسية للطلبة في بداية الفصل والالتزام بمواعيد تسليم المشاريع او التقارير المختلفة واوقات التقييم.
14. يجب التأكيد على اهتمام الهيئة التدريسية بتقدم الطالب الدراسي و تحسن مستواه، لما لذلك من تحفيز له و تشجيع كي يحافظ على المستوى المطلوب منه.
15. ضرورة التخطيط والتنسيق لمواعيد التسليم والتقييم بين مختلف المقررات في نفس الفصل حتى يتسنى للطالب إعطاء كل مادة حقها وان لا يعطي جل اهتمامه لمادة على حساب المواد الأخرى.
16. ضرورة تأهيل الطالب لخوض المسابقات المعمارية كي يكون على اطلاع على المستوى التصميمي للمناطق المحلية المحيطة و الاقليمية والعالمية، والاستفادة من التجارب المختلفة.
17. دراسة واقع الحوافز بشكل عام في أقسام هندسة العمارة في الجامعات الأردنية و التأكيد على الهيئات التدريسية للوصول بالطالب لأعلى درجات النجاح، مع الأخذ بعين الاعتبار نتائج تقييم الطلبة للمدرسين، واستبعاد غير المؤهلين منهم وتعيين من يمتلك الكفاءة والخبرة العلمية والمؤهل العلمي.
18. الاهتمام بالحوافز المعنوية التي تؤثر على الطالب المعماري وتعطي نتائج ايجابية وأداء أفضل.
19. إعداد الورش التدريبية المجهزة بالمعدات الحديثة للتدريب على طبيعة العمل قبل التخرج.
20. إعداد وسائل التعليم الحديثة (أجهزة حاسب آلي، أجهزة إسقاط، أفلام، شرائح، شرائط فيديو لتساعدعلى فهم الطالب ومواكبته للتطور التكنولوجي).
21. تطويرالمناهج التعليمية المعمارية لاستيعاب المستجدات الحديثة.

المصادر والمراجع:

فؤاد الشيخ سالم وآخرون، 1989، "المفاهيم الإدارية الحديثة"، المستقبل للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الثالثة.

يونس،عبد الغفور، 1961، "تنظيم وإدارة الأعمال"، مؤسسة المطبوعات الحديثة، الإسكندرية.

ابو حمامة، جيلالي وعبد الرحيم، وأنور رياض والشحومي، عبدالله، (2006)، "علم نفس التعلُّم والتعليم"، الأهلية للنشر والتوزيع، الكويت.

LA MOTIVATION AU TRAVAIL-CONCEPT ET THÉORIES،PATRICE ROUSSEL1 ،NOTE N° 326 ،OCTOBRE 2000، UNIVERSITÉ TOULOUSE I - SCIENCES SOCIALES.

الحفني، عبد المنعم (2000)، "المعجم الشامل لمصطلحات الفلسفة"، ط3، مكتبة مدبولي، القاهرة.

الحفني، عبد المنعم، المرجع السابق.

الحفني، عبد المنعم، المرجع السابق.

العبيلي،ناصر محمد، 1982, السلوك الإنساني والتنظيمي في الإدارة العامة، المملكة العربية السعودية

قباني،همام، الفرق بين النقد البناء والنقد الهدام ، مقالة في صحيفة المثقف

Published by Digital Commons @ BAU, 2015

www.manaraa.com

على، كريمة ،2013، جريدة البيان اللبنانية، يناير 19,

العناني، حنان عبد الحميد (2008)، "المشكلات التي تواجه طلبة كلية الأميرة عالية الجامعية وعلاقتها ببعض المتغيرات"، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية بالقاهرة، العدد الأول، الجزء الأول.

العيسوي، جمال مصطفى، 1996م، برنامج مقترح لعلاج الأخطاء الإملائية الشائعة لدى الطالب المعلم. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد 30، يناير

الشهابي، إبراهيم عبد الله، وغنايم، مهني محمد إبراهيم "، أسباب تدني المعدلات كما يراها الطلاب والطالبات وأعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل"، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد23 (1992)

الزغيبي، أحمد محمد، 1996، "معوقات الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية"، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد87

أبو حمادة، عبد الموجود عبد الله، (2006)، "العوامل المؤثرة على مستوى الأداء الأكاديمي لطلاب التعليم الجامعي(دراسة تطبيقية على طلاب جامعة القصيم)" ، المجلة العلمية للإدارة، العدد 1 ،.

القطب، سمير. ومعوض،صلاح الدين، (2007)، "مشكلات طلاب وطالبات جامعة طيبة وأثرها على تحصيلهم العلمي وعلاقتها ببعض المتغيرات في ضوء معطيات القرن الحادي والعشرين- دراسة ميدانية"، بحث مقدم في ندوة التحصيل العلمي للطالب الجامعي، الواقع والطموح، جامعة طيبة، المدينة المنورة.

سليمان، شاهر، وأبو رزيق، ناصر،(2007)، "مشكلات طلاب كلية المعلمين بتبوك في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطلاب أنفسهم في ضوء بعض المتغيرات"، رسالة التربية وعلم النفس، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، العدد(28)،ربيع الآخر ص55-72.

BERG, MCQUINN, R. "LONE LINESS AND ASPECTS OF SOCIAL SUPPORT NETWORK", JOURNAL OF SOCIAL AND P PERSONAL RELATIONSHIP, VOL.6, NO-3. (1989).

JAGGIA S.AND KELLY-HAWKE A. "AN ANALYSIS OF FACTORS THAT INFLUENCE STUDENT PERFORMANCE: A FRESH APPROACH TO AN OLD DEBATE", CONTEMPORARY ECONOMIC POLICY, VOL.17, P. (1999).

DIGRESIA, L. PORTO, & RIPANI, L. "STUDENT PERFORMANCE AT PUBLIC UNIVERSITIES IN ARGENTINA" CENTER FOR LATIN AMERICAN ECONOMICS RESEARCH, (2002).

علي، كريمة ،2013، جريدة البيان اللبنانية، يناير 19

www.manaraa.com

Published by Digital Commons @ BAU, 2015

www.manaraa.com